مـــزادات اللوحـــات تنتـــعش في الخـــريـــف

ترجمة / نادية فارس

لوحة لـ بولاك

في الوقت الذي بدا فيه ان الفن في المزادات لا يمكن ان يحدد أسعاراً اعلى ، تأتي هذه الارقام لمبيعات جديدة مهمة لاعمال رساميين مبدعين انطباعيين ومحدثين أو معاصرين ، اعمال هامة لكبار مثل بيكاسو ، غوغان ، سيزان وكليمت ودي كوينغ وآندي وارهول ، ماتزال تثير المخيلة وتكتب عشرات المقالات عنها.

من اعمال اندي وارهول

ومن المبيعات المهمة التي ستتم في خلال الاسبوع الحالي، يقول مسؤول عن صالة كريستي وسوثبي انها تلقت أكثر من ٣٥٠ طلباً من زبائنها لحضور عروضها وشراء البطاقات مسبقاً، وهذا امر غير اعتيادي، ويضيف السيد غي بينت، رئيس قسم الانطباعيين والفن الحديث لقاعة كريستي في نيويورك: اعتيادياً، يبدأ الطلب لشراء أو حجز البطاقات في نهاية شهر تشرين الأول، كما ان مقاعد قاعة البيع لا تتجاوز الـ ٧٥٠، ومن اجل ذلك سيتم وضع دائرة تلفازية في غرفة أخرى من اجل اتاحة المجال لعدد اكبر من المشاركين.

وامسيات البيع تقع في موضع تقدير عال من قبل جمهورها، ولها مخاطرها ايضاً، فبيوت المزادات اصبحت تتنافس مع بعضها البعض بشدة من اجل العمل، حيث تشير الدلائل ان هذا الموسم سيشهد صفقات هامة وكبيرة، بل حتى ان شركة فيليب دي بوري، تتوقع بدورها اقبالاً كبيراً على مزادها المقبل في منتصف هذا الشهر، الذي يتضمن اعمالاً معاصرة مهمة.

الضمانات تحمي البائعين، ولكن بيوت المزادات قد تخسر مئات الملايين أو تكون معلقة بالكثير من القطع الفنية والتحفيات التي تمتلئ بها مخازنها، والتي قد لا تجد من يشتريها ومع ذلك فان خبراء هذه البيوت يقولون انهم يشعرون بالاطمئنان لان السوق حالياً، قوي جداً.

لوحة لـ غوغان

وقبل عامين تنبأ محللون ماليون ان سوق الفن (الرسم) قد اصبح على حافة الانهيار، ولكنه، على الرغم من ذلك تحدى تلك النبوءة، ومعظم الذين يبيعون في خلال موسم الخريف الحالي هم من جامعي التحف القدامى وجمهور المعارض يعرفون اسماءهم.

وقبل بضعة مواسم فقط، كان مبلغ ١٠٠ مليون دولار يعتبر رقماً سحرياً لعمل ما، وفي الشهر الماضي باع ديفيد غيفين ثلاث لوحات لكل من، جاسبر جونز، دي كونينغ واخيراً لبولك، وبلغ مجموع أسعارها مبلغ ٢٨٣,٥ مليون دولار، وهذه المبيعات منحت أصحاب الملايين الجدد الامل للشراء والبيع لاحقاً.

ويقول احد الخبراء، هناك اقبال كبير على لوحات تعتبر الأولى في مجالاتها، لقد اشتريت قبل ستة اعوام لوحة لسيزان بـ ١٨,١ مليون دولار ويقدر اليوم بما بين ٢٨ مليوناً و٣٥ مليوناً.

ومن الاعمال المعروضة للبيع في خلال هذا الموسم، في صالة شوثبي وكريستي، لوحات معروفة عالمياً وتقف في مقدمتها لوحة غوغان، رجل مع فأس -عام ١٨٩١- وهي غنية بالالوان، رسمت في تاهيتي، وتتوقع الصالة لها سعراً لا يقل عن ٣٤- ٤٥ مليون دولار.

اما لوحة بولوك التي باعها ديفين غيفين فقد سجلت رقماً قياساً في المبيع وهو ١٤٠ مليون دولار، وهو اعلى مبلغ سجل حتى اليوم سعراً للوحة، ولم يعلن حتى الان عن اسم المشتري، فيما تقول بعض المصادر انه ديفيد ما رتينيز، المالي المكسيكي، والذي لم يعلق على تلك الاقاويل بشيء.

ومارتينيز عرف في الاعوام الاخيرة بميله الى شراء اعمال فنية معاصرة لفنانين معروفين مثل دي كونينغ وروشكو.

عن / النيويورك تايمز

اخبـــــار العـــــالـــــم

ترجمة / فاروق السعد

ان محطات الارسال العالمية تبزغ في كل مكان من العالم. ولكن الجديدة منها، مثل قناة الجزيرة الناطقة باللغة الانكليزية، تبدو عطشى للنفوذ اكثر منه الى الارباح. فغرف الفنادق العالمية، بغض النظر عن بعدها، يجب ان تقدم كحد ادنى ثلاث وسائل للراحة: فراش ثابت، ثلاجة محشوة جيدا بالمشروبات و CNN على التلفاز. و لكن سيطرة قناة الاخبار الدولية (CNN) تتعرض الان الى هجوم. ففي اواسط تشرين الثاني سيبرز آخر منافس على شكل نسخة ناطقة بالانكليزية لمحطة الجزيرة، وهي قناة الاخبار العربية التي احتفلت بميلادها العاشر يوم الاربعاء الاول من ايلول. ان اكثر محطات الاقمار الصناعية الاخبارية المعروفة قد شقت طريقها خلال عشرة اعوام، قيل بانها الان تمتلك جمهوراً دولياً يبلغ ٤٠-٥٠ مليون مشاهد، معظمهم في العالم العربي. ان الجزيرة انترناشيونال، وهي شقيقتها الناطقة بالانكليزية، تامل بالحصول على نفس الحجم من المشاهدين بين المسلمين في كافة انحاء العالم الذين لا يتحدثون العربية، ومن بين الآخرين الذين يريدون سماع الاخبار من منظور غير غربي. ان المحطة لن تكون غير معروفة تماما بالنسبة اليهم، على اية حال: فالعديد من مراسليها و مقدمي برامجها قد تم اصطيادهم من BBC ومحطات الارسال الغربية الاخرى. ومن بين الموقعين المشهورين مقدم البرامج الخبير، ديفيد فروست. هنالك الان ما يقرب من الدزينة من القنوات الاخبارية التي تصبح على مستوى العالم، و معظمها جاهزة للعمل. قامت BBC باحياء مشروعها العربي الخاص بها، الذي من المتوقع ان يظهر على الشاشات الصغيرة في العام القادم. تمكنت CNN انترناشيونال من تحقيق الارباح منذ عدة سنوات، ولكن ليس من المرجح ان تتمكن الا القليل من القنوات الجديدة من تحقيق ارباح في القريب العاجل.

ان BBC World، وهي مركز تجاري خبري تم تدشينه قبل ما يقارب ١٠ سنوات ايضا، قد يصل الى هذه المرحلة سريعا. وتزعم المحطة الان بان لديها ٦٥ مليون مشاهد اسبوعيا. وهي تتمتع بميزة مشاركتها للعلامة التجارية للام القوية، التي كانت بدورها قد بنيت عن طريق الاستفادة من اجور الترخيص التي جمعت من المشاهدين البريطانيين. وكانت BBC World قد تفتخر مؤخرا من ان عائدات الاعلان كانت تنمو بنسبة ٢٠٪ كل عام منذ ٢٠٠١، ولكنها اقرت ايضا بانها لن تنهار الى نهاية العقد. ومع ذلك لا يبدو بان الفائدة تمثل الدافع الرئيس لمحطات الارسال العالمية. فالكبرياء المجروحة والرغبة في نشر تصور ما للعالم قد يكون امرا كافيا.

ان (France 24)، التي من المتوقع ان تبدأ باكورة اعمالها الشهر القادم، هي نتيجة لجدل طويل، اعيد احياؤه من قبل جاك شيراك. من الواضح بان محبوبة البلاد قد تعرضت لصدمة بعد ان قامت CNN، التي كانت تغطي الاحداث في الامم المتحدة، بحرمانها من البث نتيجة موقف فرنسا المناهض لحرب العراق. يرغب السيد شيراك بثقل فرنسي معادل يقف بوجه الغول الامريكي. ولكن لغرض الوصول الى حجم معقول من المستمعين، سيكون قسم كبير من بثها باللغة الانكليزية. يقال بان السعر سيكون ٨٠ مليون يورو (١٠٢ مليون دولار) في العام، تشارك فيه الحكومة الفرنسية، التلفزيون الرسمي و TF1، وهي محطة بث خاصة. وهذا قد ينظر له محليا مبلغا زهيدا يدفع لاجل نشر الثقافة و القيم الفرنسية. وهنالك ايضا كلام عن النية باطلاق قناة France24 ناطقة بالعربية في العام القادم. ان الجزيرة ومع كل الشعبية التي تتمتع بها، تعتمد على هبات مشابهة. فالمحطة، التي أنشئت في الدولة الخليجية ، قطر، ممولة بسخاء من قبل الامير الثري ذي الفكر الليبرالي، الشيخ حامد بن خليفة الثاني، الذي يتربع بلده الصغير على حقول ضخمة من الغاز الطبيعي. من الصعب الحصول على الاعلان من خارج الشركات الرسمية لقطر. فالقسم الاكبر من مصروفات الاعلان في المنطقة متمركزة في العربية السعودية، التي لا يحب حكامها تقارير المحطة القطرية المتحررة من الرقابة و قاموا بتقديم النصح للمعلنين السعوديين بالكف عن استخدام هذه القناة. لقد عززت بالتاكيد صحافة الجزيرة المستقلة من سمعة قطر بتسامحها وسماحها لحرية الكلام. ولكن عمليات تغطية المحطة ، خصوصا لحربي افغانستان و العراق، قد ادت اثارت استنكار واشنطن لصحافتها. لا تحبذ العربية السعودية و بعض دول الخليج الاخرى صحافة الجزيرة الفضولية. كما ان الاخرين منزعجون ايضا. ففي ٢٥ تشرين الاول قالت الحكومة التونسية، في نوبة غضب حول بث الجزيرة، بانها ستغلق سفارتها في قطر. كما ان الضغوط من ادارة جورج بوش، التي تعتبر الجزيرة مناهضة للامريكان، قد دفعت الحكومة القطرية الى النظر في خصخصة المحطة قبل بضعة اعوام. الا ان تلك الخطط منذ ذلك الحين قد وضعت على الرف وسيواصل الامير دفعه التكاليف في هذه الفترة.

عن / الايكونومست

بأيّ من مخاطر الأنفلونزا تحب ان تصاب؟

كتابة / نيكول كارباريني
ترجمة / المدى

من المحتمل ان يضع الأفراد الذين يواجهون مشكلة طبية، الوصفة الطبية الاكثر خطراً عليهم مقارنة باختيار آخرين وصفة لمواجهة هذه المشكلة.

ففي بحث أجراه باحثون في جامعة مشغان بالتعاون مع جهاز العناية الصحية في آن اربور تم الطلب الى (٢٤٠٠) مشارك في الدراسة التي اجريت عبر الانترنيت ان يقوموا بواحد من الأدوار الاربعة التالية: مريض مصمم على معاجلة نفسه بنفسه أو دور أب يختار دواء لطفله، أو طبيب يقدم النصح لمريض واخيراً دور مدير طبي ينظم ارشادات لمجموعة مرضى، وبعد ذلك طلب اليهم ان يتخيلوا ان نوعاً خطراً من الانفلونزا قد انتشر بصورة كبيرة، وان احتمالات الموت نتيجة هذا المرض تبلغ (١٠٪) واعطي لهم الخيار بتناول مصل جديد للانفلونزا ونسبة ان يكون هذا المصل فعالاً تبلغ ٥٪ فقط.

وكانت النتيجة ان أكثر الأشخاص الذين لعبوا دور الاب والطبيب والمدير الصحي قد اختاروا المصل مقارنة بأولئك الذين لعبوا دور المريض الذي يعالج نفسه.

وقد أخذت الاستجابات المسار نفسه عندما طلب من المساهمين مواجهة سيناريو الاصابة بالسرطان وكان عليهم الاختيار بين تلقي علاج كيمياوي ام لا، وكانت نتائج الاستجابات تمثل ظاهرة "اهمال الانحياز" أي عدم القيام بفعل في وقت الحاجة لفعل حتى مع وجود خطر أذى بالغ.

وقد لاحظ قائد الدراسة برايان زكموند فشر الذي يتابع قضايا الابحاث في جامعة مشغان وجهاز العناية الصحية في آن اربور، لاحظ انه وبالرغم من ان المرضى الحقيقيين يتم اشراكهم في اختيار العلاج في السنين الاخيرة، فان الدراسة تركز على وجوب عدم ترك الاطباء السريريين أقل اشتراكاً، وعن ذلك يقول البروفيسور برايان " لقد ظل هناك دور مهم ، هو التدريب حول عملية اتخاذ القرار، وكل ذلك سيساعد المريض على رؤية الصورة كاملة".

ويخطط السيد زيكموند فيشر لعمل لاحق هو اختيار تأثير وجهات النظر على قرارات تتخذ كترتيب لنهاية الحياة، مثل الاختيار بين علاج مسكن للاعراض فقط (دون المساس بالمرض) وبين علاج يتسم بالمغامرة، يطيل الحياة ولكن بنوعية منخفضة.

مجلة "الدماغ" الأمريكية

الدهـــون المهدرجة تمنح الحيوية للطعـــام وتفتك بمن يتناوله

وهل الدهون الانتقالية هي الاسوأ؟

كتابة / الطبيب دين اورنيش
ترجمة / عبد علي سلمان

منذ اليوم، ستسمع ان أحماض الدهون الانتقالية ستجلب لك الضرر، ولكن قد يصيبك العجب بسبب اصرار مصنعي الاغذية على الاستمرار باستخدامها في الغذاء ولعلك تحاول ان تتعرف الى ماهية هذه الدهون.

تصنع الدهون الانتقالية بعد اضافة الهيدروجين الى الدهون والزيوت النباتية، وهي العملية التي تسمى الهدرجة، أو الهدرجة الجزئية.

ونتيجة لهذه العملية فان الدهن يبقى صلباً متماسكاً في درجات الحرارة المرتفعة، وهذا ما يمنح الطعام الحيوية والديمومة لفترة اطول، ولكن ولسوء الحظ فان ذلك قد يقلل من "حيوية وديمومة" حياة الأشخاص الذين يتناولون هذا الطعام.

وعلى الرغم من ان موضوع الغذاء يعتريه الكثير من الجدل والخلاف، الا ان اغلب الخبراء متفقون على ان حوامض الدهون الانتقالية مضرة، وهذا هو السبب الذي دفع إدارة الاغذية الأمريكية الى الطلب من مصنعي الاغذية ان يضعوا جدولاً عن مقدار الدهون الانتقالية التي تحتويها منتوجاتهم، وهو السبب نفسه الذي حدا بمفوضية الصحة في مدينة نيويورك الى الطلب من المطاعم ايقاف تقديم الاطعمة التي تحتوي على دهون انتقالية.

ويتمحور الجدال الان حول ان كانت الدهون الانتقالية أسوأ حتى من الدهون المشبعة المسببة لانسداد الشرايين كما يعتقد بعض خبراء التغذية؟ ووفقاً لسلطات صحية مخولة فان للدهون الانتقالية المضار نفسها التي تنتج عن الدهون المشبعة لكنها ليست أكثر سوءاً.

وعلى أية حال، فقد ذكرت تقارير اصدرها مؤخراً علماء من جامعة ويلت فورست ان الاغذية الغنية بالدهون الانتقالية تتسبب في إعادة توزيع الانسجة الدهنية في منطقة البطن (وهي أسوأ مكان لخزن الدهون فيما يخص الصحة والمظهر معاً) وتتسبب كذلك في ارتفاع وزن الجسم حتى وان كانت تحتوي على المقدار نفسه من السعرات.

وكلما قللت من تناولك من الزيوت والدهون المشبعة والانتقالية، قللت من مخاطر اصابتك بالنوبات القلبية، والسكتات الدماغية وبقية الامراض، وقد وضعت جمعية القلب الأمريكية في دليلها الجديد للتغذية الذي صدر تواً توصيات مفادها ان تحتوي الدهون المشبعة التي تتضمنها الاغذية التي تتناولها على أقل من ٧٪ من السعرات الحرارية في حين يجب ان تحتوي الدهون الانتقالية على اقل من ١٪ من السعرات الحرارية.

ملاحظة من المترجم:
يرى بعض علماء التغذية ان الدهون الانتقالية قد تتحول الى دهون مشبعة عندما تتحد مع جزيئات أخرى داخل الشرايين وتسبب انسدادها ايضاً، وذلك في حديث عن زبدة المارجرين النباتية التي تحتوي على دهون انتقالية في برنامج عرض على محطة تي في وان الفضائية.

عن / مجلة "مختارات القارئ" الأمريكية